

النهاية في غريب الأثر

{ ذوق } (ه) فيه [لم يكن يذم ذواقا] الذواق : المأكول والمشروب
فعال بمعنى مفعول من الذوق يقع على المصدر والاسم . يقال ذقت الشيء أذوقه
ذواقا وذوقا وما ذقت ذواقا أي شيئا .
[ه] ومنه الحديث [كانوا إذا خرجوا من عنده لا يتفَرَّقون إلا عن ذواق] ضرب
الذواق مثلا لما ينالون عنده من الخير : أي لا يتفَرَّقون إلا عن علم وأدب
يتعلَّمونه يقدِّمهم وأنزفهم وأرواحهم مقام الطعام والشراب لأجسامهم .
- وفي حديث أُحُد [إن أبا سفيان لمَّا رأى حمزة مَقْتولا مُعَفَّرا قال له : ذُق
عُقُق] أي ذُق طعم مُخَالَفَتِكَ لَنَا وترَّكَكَ دِينَكَ الذي كنت عليه يا عاقِ
قَوْمه . جعل إسلامه عُقُوقا . وهذا من المجاز أن يُسَمَّى الذوق - وهو مما يتعلق
بالأجسام - في المعاني كقوله تعالى [ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ] وقوله [
فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ] .
(ه) ومنه الحديث [إن الله لا يحب الذَّوِّاقِينَ والذَّوِّاقَاتِ] يعني
السَّريعي النَّكاح السَّريعي الطَّلَاق